

المستقصى في أمثال العرب

الأمر بالصمت .

1426 - أَلَمْصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّيْبَانَ : كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن

عمرو بن عدس وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما أسنتوا أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقة خير يعنى أن سؤالك إياي الطلاق كان فى الصيف فيومئذ ضيعت اللبن وقيل طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتبعته العنود فراسلها فأجابته بقولها .

(الكامل) .

(أتركنتي حتى إذا ... علقت أبيض كالشطن) .

(أنشأت تطلب وصلنا ... في الصيف ضيعت اللبن) .

وهي أول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلا اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي صحة فاحتالت حتى طلقها عامر وتزوجها الأسود يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها .

1427 - اَلَطَّعْنُ يَطَّأَرُّ : أي يعطف ذوي الضغائن والعداوات لما يخافونه